



أكدت روايات متطابقة لشهداء أن جنوداً انشقوا عن القوات الحكومية السورية رفضوا إطلاق النار على سكان المدينة، ورفضوا مغادرتها، وشاركوا في "المقاومة" إلى جانب أهالي جسر الشغور.

ونقلت وكالة "أسوشيتيد برس" عن أحد السكان أن جنوداً انشقوا عن الجيش ظلوا في المدينة للقتال إلى جانب سكانها. وأوضح الشاهد أن بعض سكان المدينة قرروا أيضاً البقاء "لقتال بأيديهم العارية" ضد قوى الأمن، مشيراً إلى أنهم عزل وليسوا مسلحين كما تقول السلطات.

فيما قالت "اللجنة التنسيقية السورية" التي توثق للحركة الاحتجاجية: "إن ضابطاً و15 جندياً انشقوا عن قوات الأمن وانضموا للسكان".

وكانـت السلطات السورية قد ادعت مساء أمس أنها "سيطرت بالكامل" على مدينة جسر الشغور وتلاحق المسلحـين في الأـلـراج والـجـبال المحيـطة بها، بعد عملية عـسـكـرـية استـهـدـفـتـ المـدـيـنـةـ التي فـرـتـ غالـبـيـةـ سـكـانـهاـ.

وـمعـ العمـلـيـةـ الأمـنـيـةـ دـاـخـلـ جـسـرـ الشـغـورـ، تـزـايـدـتـ أـعـدـادـ الـلـاجـئـينـ الفـارـيـنـ مـنـ المـدـيـنـةـ. وـقـالـ نـاـشـطـونـ سـوـرـيـوـنـ: "إـنـ المـنـطـقـةـ الحـدـودـيـةـ معـ تـرـكـياـ تحـولـتـ عـمـلـيـاـ إـلـىـ مـنـاطـقـ عـاـزـلـةـ مـعـ تـدـفـقـ نـحـوـ 10ـ آـلـافـ لـاجـئـ إـلـيـهاـ".

وـقـالـ سـكـانـ وـشـهـودـ: "إـنـ دـبـابـاتـ وـطـائـرـاتـ هـلـيـكـوبـطـرـ هـاجـمـتـ جـسـرـ الشـغـورـ بـعـدـ أـنـ دـخـلـهـاـ الجـيشـ إـلـيـهاـ".

وـقـالـ نـاـشـطـ: "إـنـ الجـيـشـ بـدـأـ "مـنـذـ هـذـاـ الصـبـاحـ قـبـيلـ السـاعـةـ 7ـ بـقـصـفـ المـدـيـنـةـ بـشـكـلـ مـرـكـزـ بـالـدـبـابـاتـ وـالـأـسـلـحـةـ الثـقـيـلـةـ، ثـمـ هـاجـمـهـاـ مـنـ الشـرـقـ وـالـجـنـوبـ".

وـتـابـعـ: "سـمـعـ دـوـيـ اـنـفـجـارـاتـ وـكـانـتـ مـرـوحـيـاتـ مـجـهـزـةـ بـالـرـشـاشـاتـ تـحـلـقـ فـوـقـ المـدـيـنـةـ"، مـؤـكـداـ اـنـتـشـارـ حـوـالـيـ 200ـ دـبـابـةـ فـيـ المـنـطـقـةـ. فـيـماـ قـالـ نـاـشـطـ حـقـوقـيـ آـخـرـ نـقـلـاـ عـنـ سـكـانـ فـيـ المـدـيـنـةـ: "تـسـمـعـ مـنـذـ هـذـاـ الصـبـاحـ أـصـوـاتـ اـنـفـجـارـاتـ فـيـ جـسـرـ الشـغـورـ

وـكـانـتـ أـعـمـدةـ مـنـ الدـخـانـ تـتصـاعـدـ مـنـ المـدـيـنـةـ".

المصادر: